

**أثر استراتيجية الدليل الإستباقي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الأدب والنصوص  
واتجاهاتهن نحو المادة****م. فرح حفزي حسن اللبان  
جامعة القادسية كلية التربية****The impact of the proactive guide strategy on the achievement of second-  
grade intermediate students in literature and texts and their attitudes  
towards the subject****Farah Hefzy Hassan Al-Labban  
University of Qadisiyah College of Education**

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على أثر استراتيجية الدليل الإستباقي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الأدب والنصوص واتجاهاتهن نحو المادة ، ولتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) إذ تم اختيار شعبي (أ، ب) عشوائياً عينة للبحث من طالبات الصف الثاني المتوسط / متوسطة ابن حيان للبنات حيث بلغت عينة البحث (٦٤) طالبة، وزعن بواقع (٣٣) طالبة في المجموعة التجريبية و(٣١) طالبة في المجموعة الضابطة ، وتم تكافؤ المجموعتين في متغيرات (العمر الزمني بالأشهر ، الذكاء ، درجات اللغة العربية في المرحلة السابقة ،الاتجاه نحو المادة ) وتم حساب t-test وكانت النتائج غير دالة احصائياً، درست طالبات المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية الدليل الاستباقي ، أما المجموعة الضابطة فقد درست بالطريقة الاعتيادية ، أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً مكون من ( ٣٠ ) فقرة من نوع الاختبار من متعدد وتم التحقق من صدقه وثباته فضلاً عن استخراج خصائصه السيكومترية ، وتم إعداد مقياس الاتجاه المكون من ( ٢٠ ) فقرة على مقياس ليكرت الثلاثي وتم التحقق من صدقه وثباته وتم استخدام البرنامج الاحصائي spss لحساب t-test معامل صعوبة الفقرات ، ومعامل الفا كرونباخ ، وقد اظهرت نتائج البحث الحالي:

١. تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في التحصيل.
٢. تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في مقياس الاتجاه نحو مادة الادب والنصوص

**Summary**

The current research aims to identify the impact of the proactive evidence strategy in the achievement of second-grade intermediate students in literature and texts and their attitudes towards the material, and to achieve the goal of the research, the researcher used the experimental design with two equivalent groups (experimental and control) as the divisions (a, b) were randomly selected a sample of research from the students of the

second grade intermediate / intermediate Ibn Hayyan for girls, where the research sample reached (64) students, and distributed by (33) students in the experimental group and (31) students in the control group, The two groups were parity in variables (chronological age in months, intelligence, language scores Arabic in the previous stage, the trend towards the material) and the t-test was calculated and the results were not statistically significant, the students of the experimental group studied according to the proactive guide strategy, while the control group was studied in the usual way, the researcher prepared an achievement test consisting of (30) paragraphs of the type of multiple test and its validity and stability were verified as well as the extraction of its psychometric properties, and the trend scale consisting of (20) was prepared A paragraph on the triple Likert scale and the repelling of...

### الفصل الاول

#### مشكلة البحث

نعيش اليوم في عالم يشهد تطوراً وتقدماً في جميع مجالات الحياة بصورة عامة وفي مجالات التربية والتعليم بصورة خاصة ، حيث اصبح هدف العملية التربوية لا يقتصر على اكتساب الطلبة للحقائق بل تعدها لتنمية قدراتهم على التفكير واكسابهم القدرة على حسن التعامل مع المعلومات والحقائق المتزايدة يوماً بعد يوم ،لذا ظهرت الحاجة الملحة للتدريس بطرائق جديدة ، فلم تعد الطرائق التقليدية كافية لتحقيق أهداف التربية.

فبالرغم من الدراسات والمؤتمرات والندوات التربوية الكثيرة التي اجريت في العراق للبحث في استراتيجيات التدريس واستعمالاتها في المواد الدراسية المختلفة ، الا ان هذه الدراسات لم تثبت جدارتها بتطبيق الاستراتيجيات الحديثة في تدريس اللغة العربية ، خصوصاً مادة الادب والنصوص.

فمشكلة ضعف مستوى الطلبة في درس الادب والنصوص ليست وليدة الوقت الحاضر بل انها موجودة منذ مدة طويلة فيرى السلامي(١٩٩٨) ان درس الادب والنصوص لم يحقق الأغراض التي يراد به ان ينتهي اليها ،وان الطلبة يستصعبون هذا الدرس ولا يقبلون عليه بشوقٍ ولهفة ، وان هذا الدرس مازال يعاني من مظاهر ضعفٍ كثيرة . (السلامي ،١٩٩٨ : ٢٢ ) في حين اكدت دراسة ( العبادي ،٢٠١٤ ) على وجود ضعف في الفهم القرائي لطلبة الثانوية في العراق يهدد تحصيلهم الدراسي ، وسبب هذا الضعف هو الابتعاد عن توظيف استراتيجيات حديثة في تدريس مادة الادب والنصوص ( العبادي ،٢٠١٤ :٥)

فترى الباحثة ان الطرائق المتبعة في تدريس مادة الادب والنصوص في المرحلة المتوسطة تدفع الطلبة الى حفظ هذه المادة واستظهارها لتحقيق النجاح فقط من دون فهمها واستيعابها . لذا كان لابد من إجراء هذه الدراسة القائمة على استخدام استراتيجية حديثة قائمة على التعلم النشط وقياس اثرها في ورفع مستوى التحصيل وتحسين اتجاه الطالبات نحو المادة .

وفي ضوء العرض السابق فان مشكلة البحث تتحدد بالسؤال التالي  
ما أثر استخدام استراتيجية الدليل الإستباقي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الادب والنصوص واتجاهاتهن نحو المادة ؟

اهمية البحث :

ان الصلة بين فروع اللغة العربية صلة وثيقة طبيعية وجوهرية وتؤلف جميعها وحدة متماسكة وان تجزئة اللغة العربية ماهي إلا تسهيل دراستها ، فالصلة الموجودة بين الادب واللغة تتجلى في ان الأدب في اللغة العربية بل وفي كل لغة " عماد مرصوص لحفظ كيان تلك اللغة". ( الشيرازي ، ١٢٣: ٧٦)

والادب هو المحور الذي تدور حوله بقية فروع اللغة العربية ويؤلف مع غيره من بقية الفروع وحدة متكاملة تهدف الى تحقيق غاية واحدة هي الفهم والإفهام . (احمد محمد عبد القادر، ١٩٨٨، ٢٥٠:)

وتأتي اهمية الادب من اهمية اللغة ذاتها ، فالأدب بنصوصه الشعرية ما هو إلا تعبير اداته اللغة وهو فنٌ يحمل القارئ والسامع على التفكير ،ويثير فيهما احساساً خاصاً وينقلهما الى اجواء قريبة او بعيدة عن الخيال . ( المطليبي ، ١٩٨٠: ٢٠)

ويرى الساعدي (٢٠١١) ان الاتجاهات من الموضوعات التي تهتم كل من له صلة بالتربية والتعليم ،اذ انها تلعب دوراً فاعلاً في عملية التعلم ،فعن طريق الاتجاهات يمكن وضع الافراد الناجحين في الحياة في المكان المناسب ، وتصميم المناهج الدراسية التي تحقق الاهداف التربوية التي يسعى المجتمع لإكسابها لا بنائه . (الساعدي ، ٢٠١١: ٦٧)

وتعد طرائق التدريس ركناً أساسياً من أركان التدريس ،فهي اعتماد استراتيجية محددة بإنجاز موقف تعليمي ضمن مادة دراسية معينة والاستراتيجية هنا تعني خط السير الموصل للهدف (محمد، ١٩٩١: ٤٩ )

فالمدرس بحاجة الى ان يتزود باستراتيجيات فعّالة تسهل على الطلبة الإقبال على انجاز المهام اليومية المسندة اليهم من قبله فاستخدام المدرس لاستراتيجيات التدريس يحدّ من الحاجة الى اتباع سياسة المجابهة مع الطلاب بهدف دفعهم الى التعليم ،كما ان هذه الاستراتيجيات تساعد على

جذب انتباه الطلاب للتعلم، ولذلك يعد التربويون التعلم النشط واستراتيجياته من الاتجاهات الحديثة التي نادى بها الأدب التربوي، والتي تسهم في دفع عجلة العملية التعليمية نحو التقدم. (بدوي، ٢٠١٠: ١٤٣) فقد أصبح استعمال استراتيجيات وطرائق حديثة في التدريس مطلباً مهماً لرفع مستوى الطلبة المعرفي وتشجيعهم على استخدام العمليات العقلية واثارة تفكيرهم ودافعيتهم للمشاركة الهادفة للحصول على المعرفة والاستيعاب الذاتي.

فناشدت الاتجاهات الحديثة في التعليم والتدريس والتقويم على التركيز في استراتيجيات تقود إلى التعلم النشط والتأكيد على دور وفعالية المتعلمين. (عمادة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، ٢٠٠٨: ٦) حيث ان للتعلم النشط تأثيراً ايجابياً في عملية التعلم داخل اطار المدرسة وانعكاس ذلك خارجها فيركز التعلم النشط على تنمية مهارات المتعلمين، وتفكيرهم ومقدرتهم على الابداع وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، والعمل الجماعي، والتعلم ذي المعنى، فالتعلم النشط يؤثر ايجابياً في اتجاهات الطلبة نحو التعلم ويعزز ثقة الطالب بنفسه، ويرفع الثقة بين المعلم والطلبة فيكون الطالب مسؤولاً عن تعلمه ومنظماً لذاته إذ ان في التعلم النشط يشترك الطلبة فيه بشكل فعال ويتفاعل مع الآخرين، ويكون الطالب نشيطاً مثيراً للأسئلة مستكشفاً باحثاً عن إجابات فيعمل ويتأمل ويتفاعل. (سعادة، واخرون، ٢٠٠٦: ٧٨)

وترى الباحثة أن الطلبة الذين يشاركون بنشاط في عملية التعلم سوف يكونون أكثر احتمالاً في تحقيق النجاح، لأنهم يبدون بالشعور بالشجاعة والانجاز الشخصي وتحقيق الذات وارتفاع مستوى الانجاز الذاتي لديهم مما يجعل التعلم يبني في البنية المعرفية للفرد المتعلم. ومن استراتيجيات التعلم النشط استراتيجية الدليل الاستباقي وتسمى ايضاً بـ (ادلة الترقب) التي يتحقق من خلالها عمليات التفاعل الايجابي والاجتماعي، حيث تعمل على زيادة دافعية الطلبة للمشاركة والتفاعل بأقصى طاقاتهم لأنهم معرضون للسؤال من جانب المدرس كما ان لهذه الاستراتيجية مزايا اجتماعية من ناحية مراجعة المعرفة وكذلك من ناحية دقة التعبير. (Kontovourki& Campis,2010:20)

وتعمل استراتيجية الدليل الاستباقي على إشراك المتعلمين في المهارات الفرعية مثل التنبؤ وإقامة الروابط والتساؤل من حيث أنها فعالة بشكل خاص عبر المجموعة المتنوعة من هياكل النص (Duffelmeyer,2004:452)، كما تقدم النتائج دليلاً إضافياً على أن استراتيجية الدليل الاستباقي يمكن أن تكون استراتيجية فعالة لتعزيز قدرات القراءة والاستيعاب لدى الطلاب بالإضافة إلى الأداء عبر مجالات المحتوى. (Barry,2002:132)

فالأمر الجدير بالاهتمام والذي سوف يوليه البحث الحالي الأهمية القصوى هو أثر استراتيجيات التعلم النشط ( الدليل الاستباقي ) التي تمارسها مدرسات اللغة العربية مع طالباتهن ، والتي تحببهن بها او تنفرهن منها ، والتي توفر فرص مناسبة لهنّ للتعلم وامتلاك المهارات أو تقوت عليهنّ هذه الفرص .

والأمر الآخر الذي يوليه البحث الحالي أهميه خاصة يتعلق بموقف الطالبات انفسهنّ من مادة الادب والنصوص ومن تعلمها ، واثر هذه المواقف الراسخة في تحصيلهنّ واتقانهن لها وتتجلى هذه المواقف في الخصوص بالوعي بأهمية المادة والشعور بالمتعة في دراستها وبالجهد باستمرار في استيعابها .

وقد خصت الباحثة بدراستها المرحلة المتوسطة لأنها من القواعد الاساسية للنظام التعليمي التي تغذي المراحل التالية ، وتؤدي دوراً رئيساً في إعداد الطلبة وبناء شخصياتهم لان الغاية منها تزويد الطلاب بالثقافات العامة من جهة واعدادهم لدراسة تلي الدراسة المتوسطة من جهة اخرى . ( رضا، ١٩٦٦: ١٧٨ ) .

وتتجلى اهمية البحث الحالي بـ:

١. دور الأدب والنصوص في إثراء اللغة بكلام مؤثر سواء كان شعراً ام نثراً وتهذيب النفوس وتنمية الذوق الجمالي.
٢. أهمية الاستراتيجيات الحديثة في التدريس لأنها تهيئ الارضية الصحيحة والسليمة في عمليتي التعليم والتعلم داخل المنظومة التربوية .
٣. اهمية استراتيجيات التعلم النشط في زيادة اتجاهات الطالبات وتعميقها والاقبال على مادة الادب والنصوص والاستمتاع بدراستها .
٤. أهمية المرحلة المتوسطة بوصفها المرحلة التي يتهياً الطلاب فيها الى المرحلة الاعدادية.
٥. يتماشى البحث مع التوجهات الحديثة في تطوير طرائق تدريس اللغة العربية
٦. الإفادة من نتائج هذه الدراسة لمساعدة مدرسي ومدرسات اللغة العربية في مادة الادب والنصوص لتنوع استراتيجياتهم التدريسية وبالتالي رفع مستوى تحصيل واتجاه الطالبات على حد سواء .

#### هدفا البحث

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على :

١. اثر استراتيجية الدليل الإستباقي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة

الادب والنصوص

٢. أثر استراتيجية الدليل الاستباقي في اتجاهات طالبات الصف الثاني المتوسط نحو مادة الأدب والنصوص

#### حدود البحث :

يحدد البحث بالآتي :

١. الحدود المكانية : متوسطة ابن حيان للبنات / المديرية العامة لتربية محافظة بابل .
٢. الحدود البشرية: طالبات الصف الثاني المتوسط .
٣. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول، من العام الدراسي (٢٠٢٢ / ٢٠٢٣) م .
٤. الحدود الموضوعية: الموضوعات (٥) في الجزء الأول من كتاب اللغة العربية لمادة الأدب والنصوص حسب المفردات المقررة من وزارة التربية

#### فرضيات البحث :

١. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في التحصيل بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللآتي يدرسن مادة الأدب والنصوص على وفق استراتيجية الدليل الاستباقي ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللآتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية .
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في الاتجاه بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللآتي يدرسن مادة الأدب والنصوص على وفق استراتيجية الدليل الاستباقي ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللآتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية .

#### تحديد المصطلحات :

أولاً: استراتيجية الدليل الاستباقي : عرفها كل من

- ١- (Barry, 2002) : هي استراتيجية تعمل على تفعيل او "استرجاع المعرفة السابقة" للطلبة حول موضوع معين أو فكرة جديدة ، حيث تشجع على تعزيز تحفيز المعرفة لدى الطلبة وخلق الفضول لديهم. ( Barry, 2002:12 )
- ٢- ( أمبو سعيدي وآخرون ٢٠١٩ ) : هي استراتيجية تعمل على إعداد مجموعة من العبارات نوع الصح والخطأ ، ثم يطلب من الطلبة بتحديد الاجابة قبل شرح الدرس ثم تقييم تعلم الطلبة السابق قبل تقديم المعلومات الجديدة . ( امبو سعيدي وآخرون ، ٢٠١٩ :

**التعريف الاجرائي :** هي استراتيجية تعلم تعتمد على الباحثة مع المجموعة التجريبية في تدريس مادة الادب والنصوص لاستثارة خبرة الطالب السابقة وتوقع معلومات جديدة واسباب توقعاته مما يسهم في تنشيط دور الطالب في الموقف التعليمي .

**ثانياً : التحصيل :** عرفه كل من

١- علام (٢٠٠٦) : هو مستوى النجاح او الدرجة التي يحصل عليها المتعلم في حقل دراسي عام او متخصص فهو يعبر عن مدى اكتساب المتعلم للمعارف والمهارات ومقدار استعماله لها في مواقف انية او مستقبلية ، ويعتبر التحصيل المحصلة النهائية للتعلم . (علام، ٢٠٠٦: ١٢٢)

٢- الزاملي واخرون (٢٠٠٩) : وسيلة منظمة تتضمن تقديم اسئلة متنوعة الاهداف لقياس ما تعلمه الطالب في مادة دراسية درست له خلال فترة زمنية معينة بهدف تحديد مستوى اداء الطالب. (الزاملي واخرون، ٢٠٠٩: ٢٣١)

**التعريف الاجرائي :** هي الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبات بعد اجابتهن على فقرات الاختبار التحصيلي البعدي الذي تم إعداده لأغراض البحث والذي يطبق في نهاية التجربة

**ثالثاً : الاتجاه :** عرفه :

١- شحاته والنجار (٢٠٠٣) : مجموع استجابات الفرد - كما تتمثل في سلوكه- نحو الموضوعات والمواقف الاجتماعية ، التي تختلف نحوها استجابات الافراد بحكم ان هذه الموضوعات والمواقف تكون جدلية بالضرورة - تختلف فيها وجهات النظر - وتتسم استجابات الفرد بالقبول بدرجات متباينة او بالرفض بدرجات متباينة ايضاً . (شحاته والنجار، ٢٠٠٣: ١٦)

٢- الحيلة (٢٠٠٩) : هو الرغبة للتصرف بطريقة ايجابية او سلبية نحو الاشخاص والافكار والاهداف وفي الحقيقة يعتقد جميع التربويين ان الاتجاهات تشكل بعد هام في العملية التعليمية ولها تأثير في سلوكنا. (الحيلة، ٢٠٠٩: ٢٤)

**التعريف الاجرائي :** هي الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبات من خلال الاجابة على فقرات مقياس الاتجاه الذي يحدد اتجاهاتهن نحو مادة الادب والنصوص

**رابعاً: الصف الثاني متوسط**

عرفته وزارة التربية بانه : " هو الصف الذي يقع ثانيا في تسلسل الصفوف المتوسطة والتي تأتي بعد المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الاعدادية ، امدها ثلاث سنين دراسية ، غايتها اكمال ما



درسه الطالب بالمرحلة الابتدائية، وتزويده بمعلومات اوسع مما درسه ، وتتراوح اعمار المتعلمين في الصف الثاني متوسط بين ( ١٣-١٧ سنة ). ( جمهورية العراق ، وزارة التربية، ٧:٢٠١١ )

### الفصل الثاني

### الاطار النظري

### دراسات سابقة

#### مفهوم التعلم النشط

عُرف التعلم النشط بأكثر من طريقة اعتماداً على الاطار الفكري الذي يتم بناء التعريف عليه فقد عرفه ماينرز وجونز ( Jones & Myers ,1993:84 ) بأنه بيئة تعليمية حرة يمنح فيها الطلبة حرية التعبير والاصغاء ، والكتابة والتأمل العميق باستخدام طرائق عديدة مثل طريقه حل المشكلات او تقسيم الطلبة الى مجموعات صغيرة واستخدام المحاكاة ولعب الادوار ونشاطات متنوعة يتطلب تطبيقها في الحياة العملية .

فيما عرفه لويرنزن ( Lorenzen,2006 : 67 ) بأنه طريقة التعلم التي تسمح للمتعلمين المشاركة الفعالة في النشاطات التي تتم داخل الغرفة الدراسية ، بحيث تأخذهم تلك المشاركة الى ما هو ابعد من دور المستمع السلبي الذي يقوم بتدوين الملاحظات بالدرجة الاساس ، الى الشكل الذي يأخذ زمام المبادرة في النشاطات المختلفة بالتعاون مع زملائه ، بينما اعتبر الصادق ( ٢٠١١ ) ان التعلم النشط عبارة عن ممارسات مستمرة فاعلة ونشطة في الصف وخارجه ، والتي يقوم بها الطالب نفسه ، بهدف بناء خبراته بالاعتماد على ذاته في البحث ، والوصول الى المصادر ، واكتساب المهارات وذلك تحت اشراف المعلم .(الصادق،٢٠١١: ٦٨)

#### اهداف التعلم النشط

يسعى التعلم النشط الى تحقيق مجموعة من الاهداف ، بناءً على ميزاته وخصائصه ، و من الاهداف التي يسعى الى تحقيقها هو تحقيق الاهداف التربوية ونتائج التعلم من خلال مجموعة نشاطات منظمة في سياق تعليمي ، حيث توفر بيئة صافية غنية تشجع الطلبة على اكتساب مهارات التفكير العليا ، وحل المشكلات وتطبيق ذلك في الحياة الواقعية ، اضافة الى مهارة التفكير الناقد ومن اهدافه ايضاً رفع مستوى التفكير الابداعي عند الطلبة ، واكتساب مهارات التعاون والتواصل الاجتماعي ، وتدريب الطلبة على كيفية البحث عن المعلومة واكتسابها بأنفسهم . (سيد والجمل، ٢٠١٢: ٩٦)



### أهمية التعلم النشط

تنبثق أهمية التعلم النشط من أطر النظريات التربوية الحديثة والتطور التقني والمعرفي والذي تمثل في الدور الكبير لدور المتعلم والمعلم في العملية التعليمية، فلم يعد دور المعلم ملقن بل أصبح موجهاً وميسراً للعملية التعليمية واحد مصادرها المختلفة ( ياسين، ٢٠١٣، ٥٢ ) ويبرز دور التلميذ بالمشاركة الفاعلة في الانشطة وتطبيق ما تعلمه في الحصة الدراسية، ويلغي الدور السلبي الذي يقتصر على استقبال المعلومات والافكار والاحتفاظ بها مما يتسبب في نسيانها وعدم تذكرها في المستقبل، لذا يعد التعلم النشط من طرق التدريس المهمة لأنه يعمل على :

١. تنمية مهارات التفكير بأنواعها ومستوياتها
٢. تنمية العمل الجماعي التعاوني بين المتعلمين
٣. تدريب المتعلمين على تحمل المسؤولية على قراراتهم واختياراتهم وتعلمهم وبالتالي اعتماد المتعلم على ذاته في الوصول الى المعرفة من خلال توظيف خبراته الذاتية
٤. رفع مستوى تفاعل الطلبة وتحصيلهم
٥. امكانية التعلم النشط في الكشف عن ميول واتجاهات وقدرات الطلبة
٦. تغيير دور المعلم وصورته من ملقن الى مرشد وموجه للعملية التعليمية
٧. توظيف المعرفة والمهارات بالممارسة العملية لان من الاساليب المستخدمة فيه التعلم بالعمل وحل المشكلات ، وبالتالي يتم تحفيز المتعلم الى الانخراط في المجتمع عن طريق العمل ورفع مستوى انتاجيته وكشف ابداعاته . (التركي، ٢٠١٣، ٢٥٥)

### استراتيجية الدليل الاستباقي

تعمل هذه الاستراتيجية على تنشيط المعرفة السابقة للطلاب حول موضوع أو فكرة جديدة ، وتشجيع الفضول لديهم عند استعمال هذه الاستراتيجية بشكل صحيح حيث تكون فعالة في تحفيز المعرفة لدى الطلبة وخلق الفضول لديهم. ( Barry, 2002:12 )

وبعد ذلك جاءت (مادلين هانتز) قدمت تفسيراً مهماً لأهمية استراتيجية الدليل الاستباقي بعد أن نال كتابها شهرة واسعة ( إتقان التدريس) فوجدت ان الهدف من هذه الاستراتيجية هو زيادة احتمالية التعلم من خلال توجيه الطلبة الى المعلومات التي يحتاجون إليها والتي تثير اهتمامات خاصة بالنسبة لهم، فهذا بدوره يساعد على تحفيز الطلاب وتعزيز تفاعلاتهم مع القراءة والتعلم (Duffelmeyer, 1994:452)

ومن المتفق عليه منذ فترة طويلة أن تعيين غرض للقراءة مؤثر في توجيه انتباه المتعلم نحو الأهداف المحددة، وبالتالي يترتب عن زيادة فهم المحتوى زيادة معرفة ما يمكن توقعه في النص

قبل القراءة للطلاب، أي ما يشبه القيام بعملية العصف الذهني لتوقع النتائج مسبقاً، ثم التحقق من اجاباتهم التي خمنوها مقارنة مع ما حدث فعلياً في النص، حيث تضمن هذه الاستراتيجية إشراك الطلبة في التفكير في النص وحدث تفاعل نشط داخل الفصل الدراسي قد لا تحدث بأسلوب آخر

وكما يحاول الناس التوقع المسبق لما سيحدث قبل حدوثه بالفعل وهذا يترجم القراءة لمعظم الطلبة أيضاً ( Head&Readence, 1992:200 )، حيث يسعى القراء الماهرون للتنبؤ بمحتوى النص قبل القراءة ، وذلك عبر النظر إلى الغلاف ، العنوان ، والتحدث مع الأصدقاء حول المحتوى المحتمل للكتاب، ومع ذلك فإن الطلبة الذين يواجهون صعوبة في القيام بذلك في بعض الأحيان لا يفعلون ذلك بسبب عوامل عدة منها ضعف في مستوى القراءة أو عدم الثقة في قدراتهم . ( Duffelmeyer, 1994: 175 )

#### خطوات العمل باستراتيجية الدليل الاستباقي:

- ١- يختار المدرس المحاضرة المراد تقديمها للطلبة والتي تحمل معلومات جديدة .
- ٢- يعد المدرس مجموعة من العبارات من نوع صح وخطأ للطلبة عن موضوع الدرس .
- ٣- يسأل المدرس الطلبة قبل بدء الدرس تنبؤا الاجابة الصحيحة لكل عبارة ، ثم يناقش ذلك مع زميل له، على ان يتم تبرير الاجابة المختارة من كل طالب، و يمكن عمل هذا في صورة منظم تخطيطي على شكل جدول .
- ٤- يحث المدرس طلبته على طرح اسئلة تخص مضمون العبارات التي سوف يتم الاجابة عليها خلال شرح المدرس .
- ٥- يقوم المدرس بمناقشة إجابات الطلبة ثم يشرح الدرس بالطريقة التقليدية .
- ٦- بعد الانتهاء من شرح الدرس بالطريقة التقليدية يطلب منهم مقارنة توقعاتهم بالمعرفة الجديدة التي اكتسبوها خلال الدرس . (امبو سعدي، ٢٠١٩: ١٠٩)

#### طريقة تطبيق الاستراتيجية :

ينبغي ان يكون إعداد الاستراتيجية بسيطاً للطلاب الأصغر سناً، حيث يطلب من الطالب ان يكتب من أربع إلى ست عبارات حول الأفكار الرئيسية في النص بعضها صحيح والبعض الآخر خاطئ، فنقوم بتضمين الأعمدة التي تلي كل عبارة ، والتي يمكن تركها فارغة أو يمكن تسميتها "نعم" أو "لا" (ربما يمكن استخدامها أيضاً) ( Barry, 2002:22 )

مميزات استراتيجية الدليل الاستباقي :

- تعمل على تحفيز اهتمام الطلبة بموضوع معين وتحدد غرضاً للقراءة، وتخلق فضولاً للقارئ للتعلم في الموضوع
- الاستراتيجية تعلم الطلبة إجراء تنبؤات حول النصوص ثم يتم التحقق من صحة تنبؤاتهم
- تعمل هذه الاستراتيجية على ربط المعلومات الجديدة بالمعرفة السابقة وإثارة فضول الطلبة حول الموضوع الجديد
- تحفز الطلبة على التفكير بعمق وبشكل متقدم.
- من خلالها يستطيع المدرس إدراك مستويات الطلبة ومقدار استيعابهم للمادة المطروحة.
- يستطيع الطلبة باختلاف مستوياتهم من خلال هذه الاستراتيجية التعبير عن آرائهم بحرية
- تشجع جميع الطلبة بغض النظر عن مستوياتهم على المشاركة في الدرس
- تستخدم في مختلف التخصصات والمجالات العلمية بما في ذلك الرياضيات وعلوم الحياة وعلم النفس والاجتماع ( Readence et al ,1981:32 )

وتؤمن الباحثة بفعالية استراتيجيات التعلم النشط ومن ضمنها استراتيجية (الدليل الاستباقي) في تحفيز الطلبة على التعلم الذاتي والاستكشاف، والبحث عن معلومات جديدة ومصطلحات حديثة فيصبح دور المعلم وفق هذه الاستراتيجية هو الارشاد والتوجيه للطلبة حيث يساعدهم على اتباع الطرق الصحيحة للبحث العلمي الجيد.

الاتجاه

هو من اكثر المفاهيم التي ترد في العلوم الانسانية والاجتماعية والتربية والتعليم لما له من تأثير كبير في تنظيم سلوك الفرد وطريقة تفكيره ومشاعره، ويرتبط بتفاعلاته مع محيطه الاجتماعي من افراد او قضايا اجتماعية ( الزيات وقطاوي، ٢٠١٠، ١٨٧ )

يتعلم الطلبة الاتجاهات بمرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية ، وفي المرحلة الابتدائية من خلال إشراف بعض الخبرات الانفعالية السارة وغير السارة ببعض الاوضاع التعليمية والمدرسية ، الامر الذي يؤدي الى اقبال هؤلاء الطلاب على المدرسة او احجامهم عنها ،وبناءً على ذلك فان المدرس المتسامح والمتحمس ينمي نظرة ايجابية لدى الطلاب تجاه المدرسة بينما المدرس المتهمك والمعاقب ينمي نظرة سلبية لدى الطلاب تجاه المدرسة ، ويساهم التعزيز دوراً ايجابياً في تقوية الاتجاهات المرغوبة بعكس العقاب الذي يقوم بكبحها ويضعفها اذا كانت غير مرغوب فيها .

عبد العزيز، ٢٠٠٩، ٢٤٨ )

سمات الاتجاه:

١- قابلية للقياس والتقويم من خلال السلوك الملاحظ

أثر استراتيجية الدليل الاستباقي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الأدب والنصوص واتجاهاتهن نحو المادة

مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- ٢- مكتسبة وليست وراثية ويتم تعلمها بعدة طرق
- ٣- نزعة فردية لا تشكل جزءا من ثقافة المجتمع
- ٤- توضح وجود علاقة بين الطالب وموضوع الاتجاه
- ٥- يمكن اخفاؤها
- ٦- قد تكون محددة او عامة
- ٧- تتعدد وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها ولها خصائص انفعالية ( ملحم، ٢٠٠٦، ١٣١،

الدراسات السابقة

دراسات تتعلق باستراتيجية (الدليل الاستباقي):

دراسات عربية :

١- دراسة (محمد ٢٠١٨)

عنوان الدراسة	اثر استراتيجية الدليل الاستباقي في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الاول متوسط وتفكيرهم التقييمي
مكان الدراسة	العراق / ديالى / متوسطة الكندي ( المقدادية )
اهداف الدراسة	تعرف اثر استخدام الدليل الاستباقي في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الاول متوسط وتفكيرهم التقييمي
عينة الدراسة	طلبة الصف الاول متوسط /متوسطة الكندي للبنين في المقدادية والبالغ عددهم (٦٤) طالبا
ادوات الدراسة	الاختبار التحصيلي ومقياس التفكير التقييمي
منهج الدراسة	المنهج التجريبي
الوسائل الاحصائية	استعمل الباحث في إجراءات البحث الوسائل الإحصائية الاتية بالاعتماد على برنامج SPSS وهي : معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي ( T-test ) لعينتين مستقلتين .
النتائج	تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفقا لاستراتيجية الدليل الاستباقي في التحصيل والتفكير التقييمي

٢- دراسة (العبودي ٢٠٢٢)

عنوان الدراسة	(فاعلية برنامج تعليمي قائم على التكامل بين استراتيجيتي الدليل الاستباقي والعقول المدبرة في التحصيل وتنمية التفكير المغاير للحقيقة لدى طلبة كلية التربية في مادة المناهج وطرائق التدريس)
مكان الدراسة	كلية التربية للعلوم الانسانية - قسم العلوم التربوية والنفسية - جامعة البصرة
اهداف الدراسة	بناء برنامج تعليمي قائم على التكامل بين استراتيجيتي الدليل الاستباقي والعقول المدبرة لطلبة كليات التربية للعلوم الانسانية
عينة الدراسة	كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة ذي قار - قسم الجغرافية (٦٣) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة
ادوات الدراسة	الاختبار التحصيلي ، ومقياس التفكير المغاير للحقيقة.

أثر استراتيجية الدليل الإستباقي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الأدب والنصوص واتجاهاتهن نحو المادة

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

المنهج الوصفي والتجريبي	منهج الدراسة
الحقيبة الاحصائية (spss).	الوسائل الاحصائية
تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في التحصيل وفي التفكير المغاير للحقيقة، كذلك تفوقهم في مقياس التفكير المغاير للحقيقة لصالح التطبيق البعدي	النتائج

## دراسة اجنبية

## دراسة "Sibanda,2018"

استعمال المدارس الثانوية لاستراتيجية تدريس المهارات الاجتماعية الاستباقية للحفاظ على الانضباط بين الطلبة في مقاطعة بولاوايو.	عنوان الدراسة
زيمبابوي	مكان الدراسة
التعرف على كيفية استعمال المدارس الثانوية لاستراتيجية تدريس المهارات الاجتماعية الاستباقية للحفاظ على الانضباط بين الطلبة في مقاطعة بولاوايو.	اهداف الدراسة
عدد المدارس اربع مدارس واربعة مدراء مدارس، و(٢٠) عضوا من لجنة الانضباط في المدارس و(٤) رؤساء لجان تطوير المدرسة و(٤٠) محافظ	عينة الدراسة
مقابلات جماعية مركزه مقابلات شبة منظمة	ادوات الدراسة
المنهج النوعي	منهج الدراسة
النسبة المئوية والوسط الحسابي	الوسائل الاحصائية
استراتيجية التدريس الاستباقي ذات اثر ايجابي في تقدير سلوك الطلبة مما خلق بيئة تعليمية امنه ومن اجل تعزيز السلوك الايجابي اوصت الدراسة بضرورة تكثيف المدارس لبرامج تدريب المدرسين واولياء الامور	النتائج

## دراسات عربية تتعلق باتجاه الطلبة

## ٣-دراسة (حمادنة وشريف ٢٠١٥)

اثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة والتطبيق واتجاهاتهم نحوها في العراق	المكان
العراق / محافظة ذي قار	هدف الدراسة
هدفت الدراسة التعرف على اثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة والتطبيق واتجاهاتهم نحوها في العراق	العينة
مدارس مركز محافظة ذي قار (٦٤) طالباً	ادوات الدراسة
الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه نحو البلاغة	منهج الدراسة
المنهج شبه التجريبي	الوسائل الاحصائية
اختبار (t-test) ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة كودرريتشاردسون	النتائج
تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفقاً لاستراتيجية التساؤل الذاتي في التحصيل والاتجاه نحو مادة البلاغة والتطبيق	

## ٤- دراسة (العجمي واليعقوبية ٢٠١٨)

عنوان الدراسة	العلاقة بين استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الأدبية واتجاهات الطلبة نحوها في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان
مكان الدراسة	محافظة الظاهرة بسلطنة عمان
اهداف الدراسة	معرفة العلاقة بين استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الأدبية لطلبة الصف العاشر واتجاههم نحو المادة
عينة الدراسة	طلبة الصف العاشر / محافظة الظاهرة التعليمية البالغ عددهم ٦٧٠ طالبا وطالبة
ادوات الدراسة	استبانة مهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الأدبية واستبانة اتجاهات الطلبة نحو النصوص الأدبية
منهج الدراسة	المنهج الوصفي
الوسائل الإحصائية	استعمل الباحث في إجراءات البحث الوسائل الإحصائية وهي : معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي ومعادلة الفا كرونباخ .
النتائج	درجة استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير العليا من وجهة نظر الطلبة كانت بين المتوسطة والكبيرة كذلك كانت درجة اتجاهات الطلبة نحو النصوص الأدبية متوسطة

الدراسة	الاهداف	مكان البحث	منهجية البحث	العينة	ادوات البحث	نتائج البحث	الوسائل الإحصائية
محمد (٢٠١٨)	تعرف اثر استخدام الدليل الاستباقي في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الاول متوسط وتفكيرهم التقييمي	العراق / ديالى / متوسطة الكندي (المقدادية)	المنهج التجريبي	طلبة صف الاول متوسط (٦٤) طالب	الاختبار التحصيلي ومقياس التفكير التقييمي	تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفقا لاستراتيجية الدليل الاستباقي في التحصيل والتفكير التقييمي	معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين
العبودي ٢٠٢٢	بناء برنامج تعليمي قائم على التكامل بين استراتيجيتي الدليل الاستباقي والعقول المدبرة لطلبة كليات التربية للعلوم الانسانية	جامعة البصرة /كلية التربية للعلوم الانسانية قسم العلوم التربوية والنفسية	المنهج الوصفي والتجريبي	طلبة المرحلة الثالثة/كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة ذي قار / قسم الجغرافية (٦٣) طالبا وطالبة	الاختبار التحصيلي ، ومقياس التفكير المغاير للحقيقة	تفوق طلبة المجموعة التجريبية على الضابطة في التحصيل وفي التفكير المغاير للحقيقة كذلك تفوق المجموعة التجريبية في مقياس التفكير المغاير للحقيقة لصالح التطبيق البعدي	استخدم الباحث في إجراءات بحثه وتحليل نتائجه الحقيقية الاحصائية Spss
Sibanda ,2018	التعرف على كيفية استخدام المدارس الثانوية لاستراتيجية تدريس المهارات الاجتماعية الاستباقية للحفاظ على الانضباط بين الطلبة في مقاطعة بولاوايو	زيمبابوي	المنهج النوعي	(٤) مدراء مدارس، و(٢٠) عضوا من لجنة الانضباط في المدارس، و(٤٠) محافظ، و(٤) رؤساء لجان تطوير المدرسة.	مقابلات شبة منظمة، مقابلات جماعية مركزه	استخدام استراتيجية التدريس الاستباقي ذات اثر ايجابي في تقدير سلوك الطلبة مما خلق بيئة تعليمية امنة	الوسط الحسابي، والنسبة المئوية
حمادنة وعلاء شريف(٢٠١٥)	هدفت الدراسة التعرف على اثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة والتطبيق واتجاهاتهم نحوها في العراق	العراق / محافظة ذي قار	شبه التجريبي	٦٤ طالباً من مدارس مركز محافظة ذي قار	الاختبار التحصيلي لمادة البلاغة ومقياس الاتجاه نحوها	تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفقا لاستراتيجية التساؤل الذاتي في التحصيل والاتجاه نحو مادة البلاغة والتطبيق	اختبار (t-test) ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة كودرر-ريتشاردسون

أثر استراتيجية الدليل الإستباقي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الأدب والنصوص واتجاهاتهن نحو المادة

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

معامل ارتباط بيرسون، الاختبار الثاني ( ومعادلة الفا كرونباخ	درجة استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير العليا من وجهة نظر الطلبة كانت بين المتوسطة والكبيرة كذلك كانت درجة اتجاهات الطلبة نحو النصوص الادبية متوسطة	استبانة مهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الادبية واستبانة اتجاهات الطلبة نحو النصوص الادبية	طلبة الصف العاشر ٦٧٠ طالبا وطالبة	المنهج الوصفي	محافظة الظاهرة بسلطنة عمان	معرفة العلاقة بين استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الادبية لطلبة الصف العاشر واتجاههم نحو المادة	العجمي واليعقوبية (٢٠١٧)
معامل ارتباط بيرسون، الاختبار الثاني ( T-test ) لعينتين مستقلتين	تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفقا لاستراتيجية الدليل الاستباقي في التحصيل والاتجاه نحو مادة الادب والنصوص	الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه نحو مادة الادب والنصوص	طالبات الصف الثاني المتوسط (٦٤) طالبة	المنهج التجريبي	بابل / حلة متوسطة ابن حيان	أثر استراتيجية الدليل الإستباقي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الأدب والنصوص واتجاهاتهن نحوها	الدراسة الحالية

### الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

#### الفصل الثالث

#### منهجية البحث وإجراءاته

#### أولاً: منهج البحث

يتناول هذا الفصل المنهجية التي اعتمدها الباحثة في إجراء تجربة البحث وتفاصيل المجتمع وعينة البحث التي أجريت عليها الدراسة، ويتضمن عرضاً تفصيلياً بالأدوات التي استخدمتها الباحثة لتحقيق أهداف البحث والتحقق من الفرضيات من خلال البيانات الناتجة عنها، إذ اعتمدت الباحثة منهج البحث التجريبي لتحقيق أهداف بحثها .

#### ثانياً: التصميم التجريبي

يعتبر التصميم التجريبي خطوه مهمه في سبيل التحقق من فرضيات البحث المقترحة من قبل الباحث لتوصله الى نتائج حقيقية مماثلة للعينة التي تم اختيارها ، فهي تمثل خطه شامله لما سيقوم به الباحث من عمليات احصائية فالتصميم التجريبي مخطط يستدل به الباحث في جمع معلومات وبيانات عينة الدراسة وكيفية المقارنة فيما بينها لإجراء التحليل الاحصائي المناسب لها . ( ملحم ، ٢٠٠٦ : ٤٢٣ )

اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي إذ ضمّ مجموعتين متكافئتين ( تجريبية وضابطة ) باختبار بعدي لمتغير التحصيل واختبار قبلي وبعدي لمتغير الاتجاه، وذلك لغرض جمع المعلومات والبيانات وضبط تأثير التجربة لصالح المتغير المستقل ( استراتيجية الدليل الاستباقي ) في المتغيرات التابعة ( التحصيل والاتجاه نحو الادب والنصوص )



## مخطط (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	اختبار قبلي	المتغير المستقل	المتغيرات التابعة	اختبار بعدي
التجريبية	الاتجاه	استراتيجية الدليل الاستباقي	التحصيل و الاتجاه	التحصيل والاتجاه
الضابطة		الطريقة الاعتيادية في التدريس		

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

## أ- مجتمع البحث

تألف مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة التابعة لمديرية محافظة بابل للعام الدراسي ( ٢٠٢٢-٢٠٢٣ )

## ب- عينة البحث

اختارت الباحثة بطريقة قصدية متوسطة ابن حيان للبنات وذلك لقربها من سكن الباحثة ولتعاون ادارة المدرسة معها ، واختارت الباحثة بطريقة السحب العشوائي الشعبة (أ) وكان عدد الطالبات فيها (٣٣) طالبةً لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الادب والنصوص وفقاً لاستراتيجية الدليل الاستباقي ، وشعبة (ب) وكان عدد طالباتها ( ٣١ ) طالبةً تمثل المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية الاعتيادية (المحاضرة، والمناقشة) كما يوضحها الجدول الآتي:

## جدول (٢) توزيع عدد افراد عينة البحث

المجموعة	الشعبة	عدد افراد العينة
التجريبية	أ	٣٣
الضابطة	ب	٣١
المجموع		٦٤

## رابعاً:- تكافؤ مجموعتي البحث

حرصت الباحثة قبل الشروع ببدء البحث على تكافؤ مجموعتي البحث احصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث وهذه المتغيرات هي (العمر الزمني محسوباً بالشهور، درجات اللغة العربية في المرحلة السابقة، اختبار رافن للكفاء، الاتجاه)

## ١- العمر الزمني

حصلت الباحثة على المعلومات فيما يخص العمر الزمني للطالبات من بطاقاتهن الشخصية ، واستعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، فظهر ان القيمة التائية المحسوبة اقل من

الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٢) وهذا يدل على ان المجموعتين متكافئتين في متغير العمر الزمني وجدول (٣) يوضح ذلك

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٢	٠,١٥	٦٢	٧,٥٩	١٦٨,٨	٣٣	التجريبية
غير دالة				٧,٢٧	١٦٩,١	٣١	الضابطة

٢- درجات اللغة العربية في المرحلة السابقة

ويقصد بها الدرجات النهائية التي حصل عليها افراد العينة في الفصل، حيث تم الحصول على درجات الطالبات للمجموعتين من سجلات ادارة المدرسة، واستعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فظهر ان القيمة التائية المحسوبة اقل من الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٢) وهذا يدل على ان المجموعتين متكافئتين في متغير درجات المرحلة السابقة في مادة اللغة العربية وجدول (٤) يوضح ذلك

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٢	٠,٠٣	٦٢	٢٠,٠١	٦٠,٦	٣٣	التجريبية
				٢٠,٠٦	٦٠,٤	٣١	الضابطة

٣- اختبار رافن للذكاء

استعملت الباحثة اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة، وهو مقياس مقنن على البيئة العراقية (الدباغ، ٦٠:١٩٨٣) وبعد تطبيقه، استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فظهر ان القيمة التائية المحسوبة اقل من الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٢) وهذا يدل على ان المجموعتين متكافئتين في متغير الذكاء وجدول (٥) يوضح ذلك

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٢	١,١٧	٦٢	٧,٦	٣٢,٦	٣٣	التجريبية
				٦,٦	٣٤,٧	٣١	الضابطة

٤- اتجاه الطالبات نحو مادة الادب والنصوص

للتحقق من تكافؤ اتجاهات المجموعتين التجريبية والضابطة نحو مادة الادب والنصوص استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فظهر ان القيمة التائية المحسوبة اقل من الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٢) وهذا يدل على ان المجموعتين متكافئتين في متغير الاتجاه وجدول (٦) يوضح ذلك

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٢	١،٤	٦٢	٣	١٣،١	٣٣	التجريبية
				٣،٢	١٢	٣١	الضابطة

#### خامساً: التحكم في المتغيرات الداخلية التي تؤثر في التصميم التجريبي للبحث

للحصول على تفسير حقيقي للفرضية التجريبية دون الوقوع في مشكلات السلامة الداخلية والخارجية عمدت الباحثة قدر الامكان الى تقادي اثر عدد المتغيرات الداخلية في سير التجربة وابعاد اثارها عن المتغير التابع

#### سادساً: مستلزمات البحث

أ- تحديد المادة العلمية التعليمية : حددت الباحثة المادة حيث شملت عدداً من الموضوعات تمثلت بالمواضيع الخمس لمادة الادب والنصوص في الجزء الاول من كتاب اللغة العربية التي سوف تدرس لطالبات الصف الثاني متوسط

ب- اعداد الخطة التدريسية : تم اعداد الخطة التدريسية الملائمة لموضوعات المادة المقرر تدريسها في ضوء المحتوى التعليمي وفق استراتيجية الدليل الاستباقي والطريقة الاعتيادية وقد عرضت الباحثة هذه الخطط على مجموعة من الخبراء المتخصصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية وذلك لغرض التحقق من مدى صلاحيتها لاستعمالها في التجربة وقد تم اعداد (١٠) خطط لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة

#### ت- أدوات البحث

يستلزم هذا البحث إعداد أدوات لجمع البيانات حول المتغيرات التابعة في البحث (التحصيل، والاتجاه) ، ومدى تأثير المتغير المستقل (استراتيجية الدليل الاستباقي) عليها، وقامت الباحثة بإعداد أداتين وهما اختبار التحصيل ومقياس الاتجاه، وفيما يلي تفصيلاً لكيفية اعداد الاداتين وكما يأتي :

١- الاختبار التحصيلي: يعتبر الاختبار التحصيلي وسيلة منظمة تتضمن تقديم اسئلة متنوعة الاهداف لقياس ما تعلمه الطالب في مادة دراسية درست له خلال فترة زمنية معينة بهدف تحديد مستوى اداء الطالب. (الزاملي واخرون، ٢٠٠٩، ٢٣١)

وتهدف الاختبارات التحصيلية الى تحديد مستوى تحقيق الطلبة للأهداف التربوية المراد تحقيقها منهم كنتيجة لتعلمهم من المواد الدراسية المختلفة وتتوقف جودة الاختبارات وفعاليتها على التخطيط السليم . (الزيود، وهشام، ١٩٩٨، ٨٩) وقد أعدت الباحثة الاختبار التحصيلي على وفق الخطوات التالية:

\* تحديد الهدف الرئيسي من الاختبار: - الهدف الرئيسي من الاختبار التحصيلي هو قياس تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط / لمادة الادب والنصوص.

\* تحديد المادة العلمية:- وقد تم تحديد المادة مسبقاً بالمواضيع الخمس من مادة الادب والنصوص في كتاب اللغة العربية الجزء الاول للصف الثاني متوسط لسنة ٢٠١٨ .

\* صياغة الاهداف السلوكية: تم تحليل المادة التعليمية وتحديد الاهداف السلوكية التي شملها الاختبار حيث تم صياغة (٥٠) هدف سلوكي

\* تحديد فقرات الاختبار:

أعدت الباحثة جدول مواصفات ( خريطة اختبارية ) تضمنت توزيع فقرات الاختبار بين الافكار الرئيسة للمادة ، والاهداف السلوكية التي يسعى الاختبار الى قياسها وبحسب الأهمية النسبية لكل منها، فضلاً عن انها من متطلبات صدق المحتوى ، ولأجل ذلك أعدت الباحثة خريطة اختبارية للموضوعات التي ستدرس في التجربة ، واهدافها السلوكية ، وقد حسبت الباحثة اوزان محتوى الاهداف بحسب الأهمية النسبية لكل هدف من موضوعات التجربة ، وبحساب الأهمية النسبية للأهداف السلوكية في كل مستوى من مستويات التصنيف المعتمد في هذا البحث اصبح الاختبار يتألف من (٣٠) فقرة

صياغة فقرات الاختبار

قامت الباحثة بإعداد اختباراً تحصيلياً مكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختبار من متعدد تضمنت كل فقرة ثلاث بدائل احدها صحيح والباقي خطأ وقد اعتمدت لقياس مستويات الثلاث الاولى من تصنيف بلوم ( معرفة ، فهم ، تطبيق )

صدق الاختبار

أ- الصدق الظاهري : يعد صدق الاختبار من الخصائص الاكثر اهمية للاختبار الجيد ويكون الاختبار صادقاً اذا كان يقيس ما وضع لقياسه ( عمر ، ٢٠٠٩: ٨٩) حيث تم عرض الاختبار المكون من (٣٠) فقرة اختبارية على مجموعة من المتخصصين في القياس والتقويم وطرائق تدريس اللغة العربية والبالغ عددهم ( ١٥ ) وبهذا عُدد الاختبار صادقا باتفاق اكثر من (٨٠%) من الخبراء .

ب-صدق المحتوى: تُعد الخريطة الاختبارية ( جدول المواصفات ) دليلاً على صدق محتوى الاختبار .

العينة الاستطلاعية للاختبار :

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية (١٠٠) طالبة ممثلة لعينة البحث الأساسية إذ أُختيرت من مجتمع البحث نفسه ولها نفس مواصفات عينة البحث وبعد تطبيق الاختبار اتضح ان الوقت المستغرق في الاجابة عن جميع فقراته كان بين (٢٩-٥٥) دقيقة و بعد حساب متوسط الوقت تبين ان الوقت المناسب لإتمام الاجابة (٤٥) دقيقة وبعد تصحيح الاجابات استخرجت درجة صعوبة الفقرات وقوتها التمييزية وفق ما يلي :

#### أ- معامل صعوبة الفقرات

تم حساب معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية المتمثلة (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وجدت الباحثة انها تتراوح (٠,٤٠-٠,٦٤) وهذا يدل على ان الاختبار جيداً وصالح للتطبيق

#### ب- معامل تمييز الفقرات

تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار حيث كانت تتراوح بين (٠,٣٢-٠,٥٨) للفقرات الموضوعية من نوع اختيار من متعدد

#### ت-فعالية البدائل الخاطئة للفقرات :

هي تصميم اختبار يحتوي على فقرات اختبارية من نوع الاختيار من متعدد يحتاج الى فحص الاجابات التي وضعها ولكل بديل من البدائل في الفقرة لذلك أُجريت العمليات الاحصائية من اجل هذا الغرض فوجد انها قد جذبت طالبات المجموعة الدنيا بنسبة اكبر من جذبها لطالبات المجموعة العليا حيث كانت النتائج بالقيمة السالبة لذلك ابقيت من دون حذف او تعديل او اضافة.

#### ثبات الاختبار :

استعملت الباحثة معادلة الفا \_ كرونباخ لإستخراج معامل ثبات الاختبار حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨١) وتدل هذه القيمة على ان فقرات الاختبار تمتلك ثبات مقبول فالثبات يعني ان تكون النتائج التي تظهرها الأداة ثابتة فلو أُعيد تطبيق الأداة على العينة نفسها وفي الظروف نفسها بعد مدة ملائمة تعطي النتائج نفسها (عطية، ٢٩٦:٢٠٠٨)

#### ٢- مقياس الاتجاه نحو مادة الادب والنصوص

اعدت الباحثة مقياساً لاتجاه طالبات الصف الثاني متوسط نحو مادة الادب والنصوص من خلال اطلاعها على الدراسات السابقة كدراسة العجمي واليعقوبية (٢٠١٨) ذات العلاقة بموضوع الاتجاه نحو المادة ومراجعة بعض المقاييس ذات العلاقة بموضوع الاتجاه نحو مادة الادب والنصوص ، ووجهت استبانة استطلاعية الى مجموعة من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها

لمعرفة اهم الفقرات التي يمكن ان تكون مصدراً لمقياس اتجاه الطالبات نحو مادة الادب والنصوص .

أ- صياغة فقرات المقياس

تم إعداد مقياس مكون من (٢٠) فقرة على مقياس ليكرت الثلاثي ( موافقة تماماً ، موافقة الى حد ما ، غير موافقة )

ب-تعليمات المقياس وورقة الاجابة

ت-اعدت الباحثة التعليمات الخاصة بالإجابة عن فقرات المقياس بحيث تتناسب مع مستوى

طالبات الصف الثاني متوسط بصورة واضحة تضمنت الغرض من المقياس وطريقة

الإجابة عن فقراته

ث-تعليمات التصحيح :

صححت الباحثة اجابات الطلبة بإعطاء درجات (١,٢,٣) للفقرات الايجابية و(٣,٢,١) للفقرات السلبية وذلك للحصول على درجة استجابة كل طالبة من طالبات العينة الاستطلاعية لفقرات المقياس ، ثم جمعت درجات الاستجابة جميعها على العبارات الواردة في المقياس وذلك لتحديد الدرجة الكلية التي حصلت عليها كل طالبة .

**الصدق الظاهري للمقياس:**

تمّ عرض فقرات المقياس على الخبراء والمتخصصين في القياس والتقويم وطرائق تدريس اللغة العربية، وطلبت الباحثة منهم ابداء آرائهم في مدى صلاحية فقرات المقياس حيث قبلت الفقرات التي حصلت على نسبة (٨٠%) فأكثر من موافقة الخبراء، وبلغت (٤٨) فقرة ولم تحذف اي فقرة.

**العينة الاستطلاعية**

طبق مقياس الاتجاه على العينة الاستطلاعية نفسها بالكيفية التي تمّ من خلالها تطبيق الاختبار التحصيلي (١٠٠) طالبة ممثلة لعينة البحث الاساسية حيث أُختيرت من مجتمع البحث نفسه ولها نفس مواصفات عينة البحث

**الثبات**

جرى حساب الاتساق الداخلي (الثبات) بحساب معامل الفا كرونباخ لاستبانة اتجاه الطلبة نحو مادة الادب والنصوص وكان معامل الفا (0,825) وهو معامل مرتفع ويدل على ثبات اداة الاستبانة، كذلك تم حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية (سبيرمان برون) حيث بلغت قيمة ثبات التجزئة النصفية (0,76) وهو معامل مرتفع يدل على ثبات المقياس.

### القوة التمييزية لل فقرات

لغرض التعرف على القوة التمييزية لفقرات مقياس الاتجاه نحو مادة الادب والنصوص رتبت درجات عينة تحليل الفقرات تنازلياً من الاعلى للأدنى ( الدليمي ، والمصراوي ، ٢٠٠٥ : ٨٩ ) وعند استعمال الاختبار التائي (test-t) اتضح ان جميع الفقرات كانت مميزة لان قيمتها التائية المحسوبة اكبر من الجدولية البالغة (٢,٠) بدرجة حرية (٥٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥)

### تطبيق التجربة

شرعت الباحثة بتطبيق التجربة على طالبات عينة البحث أبتداءً من ٢٠/١٠/٢٠٢٢ الى ١٥/١/٢٠٢٣ ، وبعدها تم تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي و مقياس الاتجاه على افراد الدراسة بعد الانتهاء من التجربة مباشرة ١٦/١/٢٠٢٣ و ١٧/١/٢٠٢٣ .

### سابعاً: الوسائل الاحصائية

عمدت الباحثة الى استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة لهذه الدراسة، ومنها الحقيبة الاحصائية (SPSS) في بعض اجراءات البحث وتحليل النتائج وهي كالآتي :

أ- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين t-test

ب- معادلة الفا كرونباخ استعملت لحساب ثبات فقرات الاختبار ( الموضوعية)

ج- معامل ارتباط بيرسون

كما استعملت الباحثة وسائل اخرى الى جانب برنامج الحقيبة الاحصائية SPSS وهي :

أ- معامل السهولة والصعوبة للفقرات الموضوعية ( الاختيار من متعدد )

ب- معامل التمييز للفقرات الموضوعية ( الاختيار من متعدد )

ت-فعالية البدائل الخاطئة للفقرات الموضوعية ( الاختيار من متعدد )

### الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها

#### ١- الفرضية الصفرية الاولى

جاءت الفرضية الصفرية الاولى في هذا البحث " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في التحصيل بين متوسط درجات المجموعة التجريبية اللآتي درسن وفق استراتيجية الدليل الاستباقي والمجموعة الضابطة اللآتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية " ظهر ان متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ ( ٣٠,١٢ ) بانحراف معياري ( ٢,٩٢ ) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة ( ٢٣,٦٧ ) ، وبانحراف معياري ( ٣,٥٩ ) ، استخدمت الباحثة t-test لعينتين مستقلتين للتأكد من دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية



والضابطة ،اذ اثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية لان القيمة التائية المحسوبة اكبر من الجدولية ، وهذا يعني ان طالبات المجموعة التجريبية قد تفوقن على طالبات المجموعة الضابطة وعليه ترفض الفرضية الصفرية ،ويرجع السبب في ذلك الى ان استراتيجية الدليل الاستباقي تعمل على مشاركة الطالبات جميعهن في الصف ومناقشة الأجوبة المطروحة حول الاسئلة زاد من نشاطهن ورغبتهن في التعليم بالإضافة الى ان هذه الاستراتيجية ساهمت في جذب انتباه الطالبات واهتمامهن من خلال الإجابة عن الاسئلة وأبان تأثير ذلك في تحسين مستوى تعليمهن، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة محمد (٢٠١٨) ، ودراسة العبودي (٢٠٢٢) و Sibanda 2018، التي اظهرت نتائجها تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية الدليل الاستباقي.

جدول (٧) نتائج الاختبار التائي لدرجات طلبة مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٣٠,١٢	٢,٩٢	٦٢	٧,٨٨	٢	دال للتجريبية
الضابطة	٣١	٢٣,٦٧	٣,٥٩				

## ٢- الفرضية الصفرية الثانية

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في الاتجاه بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللآتي درسن مادة الادب والنصوص على وفق استراتيجية الدليل الاستباقي ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللآتي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

حيث تم الحصول على الدرجات النهائية لمقياس الاتجاه ، وتم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المجموعة التجريبية اللآتي درسن وفق استراتيجية الدليل الاستباقي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لدرجات المجموعة الضابطة اللآتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية وعند موازنة المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية والضابطة لوحظ ان متوسط درجات المجموعة التجريبية ( ٢٩,٩٠ ) وبانحراف معياري مقداره ( ٢,٥٧ ) ، في حين ان المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة بلغ ( ٢٣,٨٧ ) ، وبانحراف معياري مقداره ( ٢,٩١ ) ، اما القيمة التائية المحسوبة كانت ( ٨,٧٨ ) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية ( ٢ ) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في متغير الاتجاه ، ولصالح المجموعة التجريبية ، ولهذا

ترفض الفرضية الصفرية الثانية، وهذا دليل على ان استراتيجية الدليل الاستباقي قد ساعدت على ايجابية الطالبات في العملية التعليمية ، ويجاد بيئة صفية نشطة وفاعلة حيث يصبح الطلبة اكثر تحلياً بالمسؤولية عن تعلمهم وتنمية قدراتهم على التفكير والبحث عن المعرفة مما ينعكس على تنمية الجانب الوجداني واتجاه الطالبات الايجابي نحو المادة والمنهج بشكل يتلائم مع مستوى الطالبات في التحصيل وتحسين الاتجاه نحو مادة الادب والنصوص. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة حمادنة و شريف (٢٠١٥) ودراسة العجمي واليعقوبية (٢٠١٨) التي اظهرت نتائجها تفوق المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو المادة .

جدول (٨) القيمة التائية لدرجات المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاه نحو مادة

الادب والنصوص

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دال للتجريبية	٢	٨,٧٨	٦٢	٢,٥٧	٢٩,٩٠	٣٣	التجريبية
				٢,٩١	٢٣,٨٧	٣١	الضابطة

الاستنتاجات

- ان استراتيجية الدليل الاستباقي اثبتت تميزها ضمن حدود البحث الحالي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط حيث ادت الى زيادة مستوى التحصيل بالمقارنة مع الطريقة التقليدية في التدريس.
- تتماشى اجراءات التدريس على وفق استراتيجية الدليل الاستباقي مع متطلبات التربية الحديثة في جعل المتعلم محور العملية التعليمية والتربوية حيث ساعدت الاستراتيجية في جعل الطالبات اكثر ايجابية ونشاطاً في عملية التعلم .
- عززت استراتيجية الدليل الاستباقي اتجاه الطالبات نحو مادة الادب والنصوص.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة :

- التأكيد على استعمال استراتيجية الدليل الاستباقي في تدريس مادة الادب والنصوص لطالبات الصف الثاني متوسط لما له اثر ايجابي في التحصيل لدى الطالبات .
- ضرورة ان تعمل وزارة التربية ومديرياتها على إعداد برامج تدريبية للمدرسين في كيفية استعمال استراتيجيات التعلم النشط ومنها الدليل الاستباقي في تدريسهم ووضع الخطط المحكمة لتطبيق هذه الاستراتيجية في التدريس .

## المقترحات

- دراسة مشابهة للدراسة الحالية يمكن إجراؤها في مراحل وصفوف دراسية أخرى .
- دراسة عن اثر استراتيجية الدليل الاستباقي في متغيرات تابعة اخرى كالتفكير الناقد وغيره.
- دراسة حول اثر استراتيجية الدليل الاستباقي في فروع اللغة العربية الاخرى وقياس اثرها في الاتجاه نحو المادة الدراسية .

## المصادر العربية

- سعادة ، جودت ( ٢٠١١ ) : التعلم النشط بين النظرية والتطبيق ، عمان دار الشروق للنشر والتوزيع .
- سعادة ، جودت وزامل ، مجدي ، عقيل ، فوزي ، واشتية ، جميلة ، وابو عرقوب ، هدى . (٢٠٠٦) : التعلم النشط بين النظرية والتطبيق ، عمان ، دار الشروق .
- سيد عباس، اسامة محمد ، حلمي الجمل ( ٢٠١١ ) : اساليب التعليم والتعليم النشط ، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع .
- سيد عباس، اسامة محمد، حلمي الجمل (٢٠١٢) : اساليب التعليم والتعلم النشط ، ط١، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، مصر .
- الصادق ، نهلة (٢٠١١) فاعلية استراتيجية مقترحة لتدريس الفيزياء قائمة على النمذجة والتعلم النشط في تنمية مهارات الاستقصاء العلمي والمهارات الاجتماعية والتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية جامعة الزقازيق
- جبران ، وحيد ( ٢٠٠٢ ) : التعلم النشط كمرکز تعلم حقيقي ، رام الله ، منشورات مركز الاعلام .
- قرني ، زبيدة محمد (٢٠١٣) : استراتيجيات التعلم النشط المتمركز حول الطالب ، ط١، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، القاهرة - مصر .
- الخفاف، ايمان عباس (٢٠١٣) : التعلم التعاوني ، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان- الاردن .
- الزيات ، ماهر مفلح وقطاوي ، محمدابراهيم ( ٢٠١٠ ) : الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها، دار الثقافة ، عمان ، الاردن .
- عبد العزيز ، سعيد (٢٠٠٩) : تعليم التفكير ومهاراته ، ط١، دار الثقافة ، عمان ، الاردن .
- عطية ، محسن علي (٢٠٠٨) : الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، عمان - الاردن ، دار صفاء للنشر والتوزيع .
- الدليمي، احسان عليوي ، والمصراوي ، عدنان محمود (٢٠٠٥) : القياس والتقويم في العملية التعليمية ، ط٢، مكتب احمد الدباغ للطباعة والنشر ، بغداد .

أثر استراتيجية الدليل الاستباقي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الأدب والنصوص واتجاهاتهن نحو المادة

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- محمد ، محمود حسن (٢٠١٩): اثر استراتيجية الدليل الاستباقي في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الاول متوسط وتفكيرهم التقييمي، مجلة الفتح، ع ٨٠٤ .
- العبودي ، اركان حميد نجم عبد الله ( ٢٠٢٢ ) : فاعلية برنامج تعليمي قائم على التكامل بين استراتيجيتي الدليل الاستباقي والعقول المدبرة في التحصيل وتنمية التفكير المغاير للحقيقة لدى طلبة كلية التربية في مادة المناهج وطرائق التدريس . اطروحة دكتوراة غير منشورة ، جامعة البصرة ، كلية التربية للعلوم الانسانية .
- الزالمي ، علي عبد جاسم واخرون (٢٠٠٩) : مفاهيم وتطبيقات في القياس والتقويم التربوي ، مكتبة الفلاح للنشر ، الكويت .
- الزيود، ناد فهمي، وهشام عامر عليان(١٩٩٨): مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط٢، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان- الاردن .
- عمر ،محمود احمد وأخرون : القياس النفسي والتربوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٩ .
- مايرز، شيث (١٩٩٣): تعليم الطالب التفكير الناقد، ترجمة عزمي نجار ، عمان، المركز الوطني للبحث والتطوير التربوي .
- شحاته، حسن وزينب النجار (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الدار المصرية اللبنانية ، مصر .
- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٦): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الاردن .
- ياسين، ثناء (٢٠١٣) : استراتيجيات التعلم النشط وتنمية عمليات العلم ، الاهمية والمعوقات من وجهة نظر معلمات العلوم ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ٤٤(٢).
- التركي ،نازك (٢٠١٣) : اثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية التفكير الابداعي ودافعية التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت ، مجلة الارشاد النفسي (٣٤) .
- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦) : الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- الساعدي ، عمار طعمة جاسم (٢٠١١) : اثر استخدام استراتيجية التعليم المتمركز حول المشكلة في تحصيل مادة الرياضيات لدى طلاب الخامس العلمي واتجاههم نحوها، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية ، جامعة الانبار ، العدد (٣) .
- حمادنة ، اديب و شريف ،علاء ساجت (٢٠١٥) : اثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة والتطبيق واتجاهاتهم نحوها في العراق ، المنارة ، مجاد ٢٣، العدد (١/ أ) .

العجمي ،محمد بن صالح واليعقوبية ،حصه بنت علي بن سالم (٢٠١٨) :العلاقة بين استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الادبية في الصف العاشر واتجاهات الطلبة نحوها في

محافظه الظاهرة بسلطنة عمان . DOI: <https://doi.org/10.5281/zenodo.2544707>

المصادر الاجنبية:

- Kontovourki& Campis: Kontovourki, S. & Campis, C. (2010). Meaningful Practice: Test Prep in a Third-Grade Public School Classroom
- Lorenzen, M. (2006). Active Learning and Library Instruction. Illinois Libraries, 83 (2), 19.
- Matthews, Done et. al., (2009). Being Smart about Gifted Education. New York: Potential
- Barry, A. L. (2002). Reading Strategies Teachers Say They Use
- Duffelmeyer, F. (2004). Effective ntipication Guide tatements for Learning from Expository Prose.
- Head, M. H. & Readence, J. E. (1992). Anticipation Guides: Using Prediction to Promote Learning from Text.
- Readence, J. & Bean, T. & Baldwin, R. (1981). Content Area Reading: An Integrated Approach. Dubuque, Iowa: HuntPublishingCompany
- Sibanda.L.(2018).Teaching Social Skills as a Proactive Discipline Management Strategy: Experiences of Selected Secondary Schools in Bulawayo Metropolitan Province, Zimbabwe, American Journal of Educational Research 6(12):1636-1645.
- Meyers ,C. & Jones, T.B.(1993). Promoting Active Learning Strategies for the College \* Classroom, San Francisco, CA: Jossey-Bass Inc. Creative Education, 5(23), December 3, 2014

ملحق (١)

خطة نموذجية (١) لتدريس مادة المطالعة والنصوص وفق استراتيجية الدليل الاستباقي للمجموعة التجريبية

اليوم : المادة :المطالعة والنصوص

التاريخ: الموضوع : رعاية الله ووعده

الحصه : الصف : الثاني متوسط

الهدف العام: الوقوف على اثر القران الكريم في الادب ، واستجلاء فصاحة الرسول الكريم من النصوص الادبية ،وتدريب الطلبة على القراءة الصحيحة لمختلف الالوان الادبية ، وتوسيع افق

الطلبة الادبي من خلال تنمية خيالهم وابتكارهم وتدريبهم ايضا على حسن الاداء وجودة الالقاء،  
عن طريق استراتيجية الدليل الاستباقي

الأهداف السلوكية : يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن يكون قادراً على :

- ١- يعرف الطالب منزلة زوجه فرعون عند الله .
- ٢- يستنبط اهميه الصبر من هذه القصة .
- ٣- يشرح قصة نبي الله موسى ( عليه السلام ) مع عدو الله فرعون .
- ٤- ان يميز الطالب بين مفهومي الخير والشر
- ٥- يلخص اهم الدروس والعبر من قصه سيدنا موسى (ع) .

#### \_ الوسائل التعليمية:

١- الموبايل او التاب او اللابتوب.

٢- سماعة الصوت .

٣- المفردات المقررة من الوزارة

#### \_ الاستراتيجيات المستخدمة

- استراتيجية الدليل الاستباقي

#### خطوات الدرس:

(١٠ دقائق)

١. التمهيد :

أعزائي الطلبة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ....

مرحباً بكم في هذا العام الجديد، أسأل الله أن يبارك لنا في عامنا هذا وأن يحفظنا ويوفقنا  
جميعاً لما فيه خير لنا ولكم.

يقوم التدريسي بتهيئة اذهان الطلاب للدرس الجديد وذلك بتقديم مقدمة قصيرة عن  
المعلومات التي اكتسبها في الدرس السابق من اجل ربطها في الدرس الجديد، وسنتناول في  
درسنا هذا موضوع (رعاية الله ووعده) .

ثم تقوم الباحثة باستخدام استراتيجية (الدليل الاستباقي) كنشاط متقدم لتكوين صورة عن  
الموضوع المراد دراسته.

(٦٠ دقيقة)

٢- عرض الدرس :

- من بعد تحديد الدرس اقوم بتحضير مجموعة من العبارات من نوع (صح وخطأ) عن

موضوع الدرس (رعاية الله ووعده) .

- اقوم قبل بدء الدرس اطلب منهم توقع الاجابة الصحيحة لكل عبارة، ثم يناقش ذلك مع زميل له، على ان يتم تمرير الاجابة المختارة لكل طالب.

تساؤلات الطلبة	الاجابة	العبارات
متى نشأ الصراع بين الخير والشر؟	✓	من المعروف ان الصراع بين الخير والشر نشأ منذ نشأت الخليقة
ما سبب خوف ام موسى على ابنها موسى (ع)؟	✓	فرعون يذبح الابناء ( الذكور ) المولدين الجدد .
قول ام موسى في النص القرآني؟	×	بسم الله الرحمن الرحيم (وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون )
هل زرع الله حب سيدنا موسى (ع) في قلب ارماءه فرعون؟	✓	بسم الله الرحمن الرحيم ( وقالت امرأت فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذة ولدا وهم لا يشعرون )
كيف كانت مهنة التدريس في القرن الثامن عشر عند العرب؟	✓	مهنة التدريس بقت محصورة على رجال الدين وموجهة نحو الامور الدنيوية حتى بداية القرن الحالي .
هل تحقق الوعد الالهي لام موسى؟	✓	بسم الله الرحمن الرحيم ( فرددناه الى امه كي تقر عينها ولاتحزن ولنعلم ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون )
ماذا يعني اليم؟	✓	البحر

- اسمح لهم بـ طرح اسئلة تخص محتوى العبارات التي تتم الاجابة عليها خلال الشرح .
- ناقشهم في اجاباتهم حول المادة ثم اقوم بشرح الدرس بالطريقة التي تناسبهم .
- استكمالا لمتطلبات خطوات استراتيجية (الدليل الاستباقي) اطلب من الطلبة بعد شرح الدرس مقارنة توقعهم بما تعرفوا عليه من معلومات جديدة في حصة الدرس التي درست وفق استراتيجية (الدليل الاستباقي)
- اقوم بمناقشة ما كتبه الطلبة للتأكد من صحته.

(١٥ دقيقة)

٣-التقويم :

- ما أسم السورة التي ذكر فيها قصة نبينا موسى (ع) ؟
- ما هي قصة نبينا موسى (ع) مع فرعون ؟
- استخرج قول امرأة فرعون من النص القرآني
- استخرج قول اخت موسى من النص القرآني
- هل تحقق وعد الله سبحانه وتعالى الى ام موسى ؟
- ما هي اهم الدروس والعبر التي نستخلصها من قصة سيدنا موسى (ع) ؟

٤- الواجب البيتي :